

سحب طفلة من والدها بحكم المحكمة العليا..

## خبر سار بالمليارات..، وفضيحة تربوية أخلاقية بالمراسلات



● كثير من المشاهير تخرجوا من جامعة هارفورد الأرقى والأعرق عالمياً

او كلاهما الاثنان الماضي قراراً تناولته الكثير من وسائل الإعلام لخصوصيته والذي يقضي بشرعية عائلة كومينيكو بتبني الطفلة فرونيكا وعدم أحقية والدها بتبنيها ... والذي حصل أن دوستين براون والد الطفلة كان في العراق ضمن القوات الأمريكية لعدة سنوات وكانت الطفلة حينها في بطن أمها التي أعلنت أنها لن تستطيع تربيتها وقدمت عرضاً لمن يرغب في تبني طفلتها فتقدمت عائلة كومينيكو واستكملت إجراءات التبني الرسمية وتبنت الطفلة بعد ولادتها.

ولكن ما الذي أعطى هذا الإجراء هذا الحجم الكبير؟!... السبب يكمن في أن والد الطفلة من قبائل الشيبوروكي إحدى القبائل الأمريكية الأصلية (الهنود الحمر) وهناك قانون اصدر عام 1978 م يمنع تربية أطفال القبائل خارج العائلة والقبيلة ... ولهذا عندما عاد والد الطفلة إلى الولايات المتحدة من العراق استعاد ابنته عام 2011م بحكم من محكمة ولاية جنوب كارولينا عندما كان عمرها سنتين وثلاثة أشهر... العائلة التي تبنت الطفلة رفعت قضية إلى المحكمة الأمريكية العليا التي أصدرت حكماً لصالحها بسبب غياب والد الطفلة عن حياتها... ثم انتقلت القضية إلى المحكمة العليا بولاية اوكلاهوما التي أصدرت حكماً الاثنان الماضي بأحقية عائلة كومينيكو بتبني الطفلة فرونيكا..؟!.

تعتبر جامعة هارفورد بولاية ماساتشوستس التي تم تأسيسها قبل 377 سنة ( 8 سبتمبر 1636 م ) من أغنى وأشهر وأعرق وأرقى الجامعات الأمريكية بل والعالمية ... هذه الجامعة تأثرت في السنوات الأخيرة بالركود الاقتصادي الذي ضرب البلاد والعباد عام 2008م. الأربعمائة الماضي أعلنت جين مينديلو رئيسة الجامعة ان الجامعة تعافت اقتصادياً ... إذ وصلت أرباح الاستثمارات التي جنتها الجامعة حتى نهاية العام المالي ( 30 يونيو ) إلى 32.7 مليار دولار... وهذا سيتيح للجامعة دعم الطلاب الذين يعانون من مصاعب مادية... وأهم شروط الجامعة هو التفوق العلمي... كما تقوم الجامعة بالتواصل مع خريجي طلاب الثانوية المتفوقون وتعرض عليهم الدراسة في الجامعة وتمنحهم بعض المزايا المادية والمعنوية... ويعرف ان الكثير من الرؤساء والعلماء والأثرياء وغيرهم قد تخرجوا من هذه الجامعة.

والي جوار هذا المؤشر الايجابي هناك مؤشرات جيدة لتحسن الاقتصاد الأمريكي مثل انخفاض نسبة البطالة وارتفاع بيع المنازل والسيارات .

### ...من محكمة إلى أخرى

بعد ان تنقلت قضية الطفلة فرونيكا ( 4 سنوات ) بين المحاكم الأمريكية ... أصدرت المحكمة الاتحادية بولاية



● جيم دوناتو مسؤول التربية الرياضية ( يمين ) وريتشارد كمو مدير عام التربية بمقاطعة كوتسفيل ( يسار ) استقلا بعد فضيحة أخلاقية

الثلاثاء الماضي عقد المجلس العام لمدارس المقاطعة وصوت أعضاء المجلس على قبول الاستقالة...؟! الأرقى والأغنى والأشهر



● الطفلة فورنيكا مع والديها قبل حكم المحكمة بفضلها عنهما.

### إهانة الطلاب السود

هجوم حاد من وسائل الإعلام على مسؤولي التربية في ولاية بنسلفينيا بعد فضيحة اثنين من كبار مسؤولي التربية بمقاطعة كوتسفيل ... إذ كانا يتبادلان رسائل هابطة وعنصرية وجنسية عن الموظفين والطلاب في التلغونات المحمولة الخاصة بالعمل... ونتيجة لذلك قدم ريتشارد كمو مدير عام التربية وجيم دوناتو مدير عام التربية الرياضية استقالتهما يوم 29 أغسطس الماضي ... وقبل هذا بإحدى عشر يوماً كان قد اكتشف احد موظفي التربية مجموعة ضخمة من الرسائل عندما قام بنقل محتويات تلفون مدير عام التربية إلى تلفون جديد... وكانت المفاجأة الكبرى والتي صدمت الكثير من التربويين ... هذه الفضيحة تم الكشف عنها للرأي العام الأحد الماضي في الاحتفال بالذكرى الـ 75 لتأسيس ( إن إيه إيه سي بي ) الجمعية الوطنية للتهوض بالأقلية... ومعظم أعضائها من الأمريكيان السود... ويذكر هنا أن تلك الرسائل فيها الكثير من العبارات والكلمات العنصرية ضد الأمريكيان من أصل إفريقي مثل وصفهم بـ " العبيد ".

عائلات طلاب مقاطعة كوتسفيل احتجوا على هذه الممارسات العنصرية واللغة الهابطة التي مورست ضد أبنائهم وطالبوا الجهات المعنية بالتحقيق في الموضوع وعدم قبول استقالتهما ومعاقبتهما بفضلهما من قطاع التربية .



رسالة اميركا : محمد قاسم الجرهمزي aljermozi@hotmail.com

تعافي الوضع المالي لأشهر الجامعات العالمية " هارفورد " وتحقيقها أرباحاً ممتازة للعام المالي المنصرم... خبر أدخل البهجة إلى نفوس الكثير... ولكن خبر الفضيحة الأخلاقية لاثنتين من كبار مسؤولي التربية أزعج الكثير ولامس جروح الأقلية السوداء: